## افتتاح المعرض الفوتوغرافي الثاني حضرموت بعيون مصوريها بالمكلا

افتتح أمس بالمكلا المعرض الفوتوغرافي السنوي الثاني الذي يقيمه فريق حضرموت للتصوير الضوئي تحت عنوان "حضرموت بعيون مصوريها ".
ويضم المعرض الذي يستمر أربعة أيام أكثر من 80 صورة فوتوغرافية لأكثر من أربعين مصوراً ومصورة من أبناء حضرموت أبرزت معالمها ومناظرها الطبيعية وملامح الوجوه والعادات والتقاليد بطرق تصوير احترافي.
وأوضح رئيس اللجنة التحضيرية للمعرض عاصم بافقير بأن المعرض يستقبل الزوار لمدة أربعة أيام ابتداء من اليوم وحتى الخميس القادم.
حضر الافتتاح عدد من المسئولين والصحفيين والأكاديميين والطلبة وهواة التصوير الضوئي وممثلون عن الجهات الداعمة للمعرض مؤسسة متطوعون ومبادرة شباب وجمع غفير من المهتمين.

## المحافظات

## مجرد نموذج بسيط

الشوارع الرئيسية والفرعية بمدينة الضالع تحولت إلى حفر متراصة على مساحة طولها وعرضها مما يعرض المركبات إلى حوادث مرورية وإلى العطل، أضف إلى ذلك أن الحفر في مواسم الأمطار تتسبب في تجمع المياه وبالتالي إلى تجمع البعوض والذباب وغيرها من الحشرات الناقلة للأمراض والأوبئة إلى صفوف أبناء محافظة الضالع الذين يئسوا من أن تصلح السلطة المحلية والحكومة هذا الوضع وغيرها من الأوضاع السيئة التي يعيشونها..
الصورة هنا التي التقطتها عدسة شؤون المحافظات مجرد نموذج بسيط لما آل إليه الوضع في الضالع.

تصوير/محمد الجبلي

### مدير مكتب الأشغال العامة بمحافظة عمران:

# توقف مشاريع الطرق ناتج عن عدم توفر مادتي الديزل والإسفلت

**أرجع مدير مكتب الأشغال العامة والطرق بمحافظة عمران يحيى حزام الصعر توقف استكمال تنفيذ رصف شوارع عاصمة المحافظة (عمران) ومعظم مشاريع الطرق في العديد من مناطق ومديريات المحافظة، إلى عدم توفر مادتي الديزل والإسفلت والى أسباب أخرى عديدة، كما تطرق إلى جملة من القضايا والموضوعات المتعلقة بأعمال مكتب الأشغال والطرق بعمران، في ثنايا أسطر اللقاء التالي الذي أجرته معه "الثورة":**

عمران/ عبدالوهاب العشبي

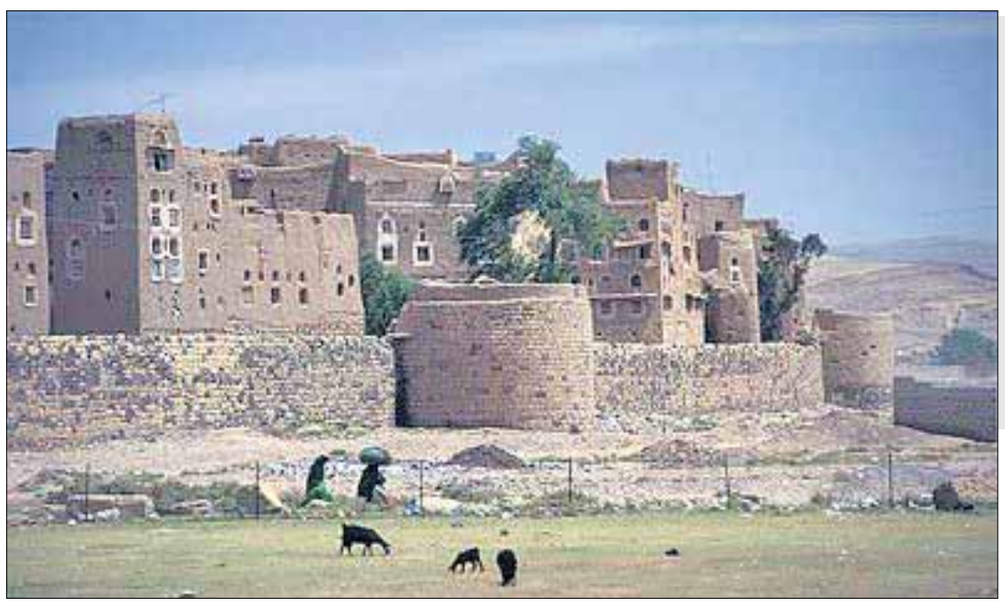

**تعثر العمل في مشروع الخط الدائري الجنوبي بمدينة عمران سببه تقاعس المقاول**

توقف رصف وسفلتة شوارع مدينة عمران، يتحدث حوله الكثير من أبناء المدينة ويشكون من المعاناة التي يتكبدونها جراء توقف هذا المشروع الهام، خاصة خلال موسم الأمطار والذي يتسبب بإغراق شوارع وأحياء مدينة عمران بمياه الأمطار والسيول وأيضاً في الأوقات التي تشتد فيها الرياح والتي بدورها تتسبب في نقل وتطاير المخلفات إلى داخل المدينة وأحيائها مما ينتج تلوثاً للبيئة ونقل الأمراض إلى المواطنين.. هذه المشكلة كانت من أبرز المشكلات التي ناقشناها مع الأخ يحيى حزام الصعر، الذي لم يخف تذمره هو الآخر من تفاقم هذه المشكلة لأسباب عدة، أبرزها عدم توفر مادتي الديزل والإسفلت- حسب قوله-، إلا أنه بعد توضيحه هذا، عاد واستدرك قائلاً: لقد انتهينا مؤخراً من رصف بعض شوارع مدينة عمران، فيما البعض الآخر من الشوارع توقفت فيها أعمال الرصف والسفلتة، كشارع الحدبة الوسطى، بسبب عدم توفر مادة الديزل في وقتنا الراهن.

### أطول طريق

وفيما يخص مشاريع شق الطرقات بالمحافظة قال مدير مكتب الأشغال العامة: تعتبر وحدات الجوار لعدد (25) وحدة البالغ طولها (85)، الأوسع والأطول من بين كافة مشاريع الطرق التي نفذت في السنوات الماضية عمران، والتي لم يكن يتعدى طولها (10-20كم)، وقد تم تنفيذ شق وحدات الطرق تلك خلال الفترة القليلة الماضية، بالإضافة إلى تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع توسعة السائلة ابتداءً من الدائري الجنوبي وحتى قاع البون بطول (23) وبتكلفة (21) مليون ريال، ولا يزال العمل جارياً لتعميق وضبط الميول في التوسعة التي أنجزت في المرحلة الأولى من هذا المشروع، أما المرحلة الثانية فسيبدأ تنفيذها من مظرف القاسي حتى الدائري الجنوبي (نقطة بداية المرحلة الأولى) بطول (780) متراً وبتكلفة خمسة ملايين ريال.

### غياب دور الفروع

وعن ما يدور من أحاديث بالمحافظة حول غياب دور وفاعلية فروع مكاتب الأشغال العامة والطرق بمديريات بعمران، تحدث بالقول: قبل فترة وجيزة عقدنا اجتماعاً بمدراء الفروع بالمديريات، وفي هذا الاجتماع قمنا بحثهم على تحسين أداء عمل ونشاط الفروع وتلافي القصور، وننتظر منهم تنفيذ ما تم حثهم عليه، كون ذلك من صلب مهامهم وواجباتهم وليس تفضلاً منهم، وسنعمل على متابعتهم لتحسين مستوى أداء فروعهم.
وحول أسباب تعثر العمل بمشروع طريق الخط الدائري الجنوبي بمدينة عمران يقول الصعر: سبب توقف وتعثر مشروع طريق الخط الدائري الجنوبي، يعود إلى تقاعس المقاول عن تنفيذ هذا المشروع وقد تدخل محافظ المحافظة في هذا الأمر، وإن شاء الله تحل الخلافات بين المقاول في الباطن والمقاول في الظاهر ليتم البدء في تنفيذ مشروع الخط الدائري..
وأردف: هناك مشكلة أخرى لا تقل خطورتها عن مشكلة تعثر مشروع الخط الدائري الجنوبي، تتمثل في المخالفات للمخططات العامة للمدن وشوارعها بالمحافظة، من قبل أناس يعتقدون أنهم مستثنون من تطبيق النظام والقانون، الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على الحياة الحضرية ومستقبلها، ويهدد بالمزيد من العشوائية والفوضى.. والمعني الرئيسي بالحفاظ على المخططات من أي عبث هي فروع مكتب الأشغال والطرق بمديريات المحافظة ، إلاّ أنها في الحقيقة لا تستطيع القيام بذلك دون أن تقوم الأجهزة الأمنية والمجالس المحلية بالمديريات بواجبها في ضبط المخالفين أولاً بأول، وهذا هو الحاصل للأسف الشديد، إلا أن هذا لا يعني أنه لا يوجد قصور في أداء فروع المكتب، فالقصور والسلبيات موجودة، ولن تحل هذا المشكلة إلا بتكاتف وتعاون الجميع، سلطة محلية وأجهزة الأمن ومكاتب الأشغال والمواطنين، وهذا ما نرجوه ونطمح له.

## يخفى على أحد أن الوظيفة أصبحت تباع بمبالغ خيالية، لذلك نحن في انتظار أن تترجم مخرجات الحوار الوطني على الواقع حتى يشعر المواطن أن هناك جدية وجهوداً تبذل في سبيل الحد من البطالة المتفشية في صفوف الشباب.

### الإناث أكثر من الذكور

بعد أن استمعنا لأحاديث عواد وعمر وعبدالرحمن توجهنا إلى مكتب الخدمة المدنية بمحافظة عدن لمعرفة حقيقة الأرقام المسجلة لديه من طالبي الوظيفة العامة من خريجي الجامعات والمعاهد الفنية والمهنية، باعتباره الجهة الوحيدة التي يحق لها تسجيل أسماء طالبي الوظيفة من الخريجين والخريجات .. فالتقينا بأحد المسئولين في المكتب (فضل عدم ذكر اسمه) والذي أكد أن عدد طالبي الوظيفة العامة في سجلات مكتب وزارة الخدمة المدنية في محافظة عدن بلغ (15040) طلباً منها (7805) من الإناث و(7235) من الذكور، ويلاحظ أن طالبي الوظيفة من خريجي الجامعات والمعاهد التخصصية المهنية والفنية من الإناث أكثر من الذكور، وهذه الأرقام لا تعني حقيقة وحجم البطالة في المحافظة حيث إن هناك أعداداً كبيرة من الشباب الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالجامعات والمعاهد لأسباب مختلفة وأهمها الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.

# المحويت.. أزمة مستمرة !!

## مؤسسة المياه: الحلول ليست كلها بأيدينا والكهرباء تحد من توزيع المياه

جدول توزيع المياه، حسبما يقول .
ويضيف: المعاناة في حارة المصنعة قاسية جداً وتختلف عن مثيلاتها في بقية أجزاء المدينة كون حارة المصنعة تتربع على قمة جبل المصنعة التاريخي ولا تستطيع وايتات المياه الخاصة الوصول إليها, كون الطريق غير ملائمة وتعجز وايتات المياه عن إكمال الطريق إلى رأس الجبل , ولذا فمعاناة سكانها تتعاظم ويلجأون إلى جلب المياه عبر القناني عبوة 20 لتراً وما شابه , بما يعنيه ذلك من ضآلة الكمية المستجلبة والكلفة العالية نتيجة المسافة صعودا بين عيون المياه القريبة في أطراف مدينة المحويت أو عين المياه الواقعة أسفل الجبل ضمن أوقاف جامع ماسية الرئيسي في مدينة المحويت.

### تنامي الخزانات الأرضية

المعاناة نتيجة شحة إمدادات المياه دفعت بالكثير من السكان إلى الإقبال على إنشاء الخزانات الأرضية في منازلهم والاستفادة أيضا من مياه الأمطار رغم كلفة هذه الخزانات العالية, ويوضح عبده ردمان- مقاول- أنه نفذ العشرات من أعمال بناء الخزانات الأرضية وبكلفة تبلغ في المتوسط 500 ألف ريال في الوقت الحالي ويتسع لـ27 وحدة مائية, ويقبل عليها الكثير من السكان في المدينة ويفضلونها كحل لأزمة المياه المستمرة وفترات الانقطاع الطويلة.
ويضيف: نفذنا مشروعات الخزانات الأرضية حتى في منازل شعبية اضطر السكان فيها إلى إجراء تعديلات معينة تسمح بحفر خزان أرضي فيها , وذلك عائد بالفعل إلى شحة إمدادات المياه ومحاولة تخزين أكبر قدر من المياه لمواجهة فترات الانقطاع الكبيرة.
إبراهيم عبد المؤمن يوضح أنه لجأ إلى حفر خزان أرضي لنفاد صبره بعد أن طالت فترة المعاناة بسبب شحة إمدادات المياه وارتفاع أسعار وحدة المياه المجلوبة عبر الوايتات .
بينما لايزال خالد الرضي يضطر لشراء وايتات المياه كل شهر لتغطية حاجته من المياه بسبب السعة المحدودة لخزانه والذي لا يفي بحاجته للمياه طوال الشهر , ما يجعله محتاجاً بشكل مستمر لوايتات المياه وتحمل كلفة إضافية حيث تبلغ كلفة الوايت -ثلاث وحدات (-4500 5000ريال).

### مشكلة مركبة

من جانبهم يؤكد مسئولو المؤسسة المحلية للمياه بالمحافظة أنهم يعون بشكل جيد أزمة المياه القائمة في مدينة المحويت وأن استمرارها يشكل معاناة كبيرة للسكان، لكن المؤسسة بدورها تعاني مشكلات عديدة ليس بيدها وحدها حلها وتحتاج لتكاتف حكومي كون حلها يفوق قدرتها.
ويحدد مجاهد شراح- المسئول على توزيع المياه للمدينة- أبرز المشكلات بالنسبة لمشروع مياه مدينة المحويت بالتالي: تمديد شبكة المياه وتوسعها في ضواحي وداخل المدينة بسبب التنامي السكاني الكبير وهو ما خلق ضغطا كبيراً على جداول التوزيع ، يضاف إلى ذلك أن مصدر المياه الذي يعتمد عليه مشروع مياه مدينة المحويت والذي يقع في منطقة سيل العيون القريبة نسبيا من المدينة، وادٍ غير قادرة على كفاية العدد المتنامي من المستهلكين بالإضافة إلى عوامل الجفاف التي شهدتها المحافظة خلال السنوات الأخيرة وشحة الأمطار ما يؤثر سلبا على إنتاجية العيون الطبيعية المزودة للمشروع بالمياه، بحسب حديث شراح.
ويضيف: إن أزمة شحة المياه من المصدر الطبيعي تتفاقم خلال فصل الشتاء بسبب انعدام الأمطار, كما أن الحلول عبر حفر آبار التي قامت بها المؤسسة خلال السنوات الماضية لم تعوض الفجوة الكبيرة القائمة بسبب عدم الإنتاجية الوفيرة للآبار المستكشفة.

**مواطنون: خزاناتنا تشكو العطش وسعر وايت المياه يصل إلى خمسة آلاف ريال**

### انقطاع الكهرباء

ويشير شراح إلى مشكلة أساسية أخرى طرأت خلال السنوات القليلة الماضية وتكمن في عدم انتظام الطاقة الكهربائية الواصلة إلى المحافظة وهذه تشكل عائقا ليس دخيلا فقط على مشروع المياه , بل صار مشكلة أساسية, ويوضح بأن مضخات المشروع بحاجة إلى طاقة كهرباء لمدة ثلاثين ساعة دون انقطاع لملء خزان التوزيع الرئيسي لمشروع مدينة المحويت، وهذا الأمر بحسب قدرة المضخات الحالية, مشيرا إلى أن اعتماد المؤسسة من مادة الديزل أقل من الحد الأدنى المطلوب لمواجهة انقطاع الكهرباء والذي يمتد أحيانا لأيام عدة.
ومن جانبه يقول عبدالرزاق الجمالي موزع مياه بالمشروع إن الكهرباء تشكل ضغطا حقيقيا على جدول توزيع المياه للمواطنين, مؤكداً أن القائمين على مضخات المشروع في أوقات سابقة اضطروا للمبيت بجوار مضخات المشروع وتشغيلها في أوقات متأخرة من الليل لكي يزودوا المواطنين بالمياه .
ويضيف: الوضع بالنسبة للكهرباء سيئ جداً فمجموع الساعات الكهربائية الواصلة إلى مركز المحافظة لا تتعدى أربع إلى ست ساعات منذ الصباح حتى حلول المساء, وما يتأتى لنا خلال يوم نوزعه بشكل كامل في اليوم التالي وبالكاد نحتفظ باحتياطي في الخزان الرئيسي للمشروع .
بحسب بيانات مشروع مياه مدينة المحويت فإن إجمالي المستهلكين قد تضاعف منذ إنشاء المشروع في الثمانينيات إلى أكثر من ثلاثة أضعاف، كما أن المشروع الذي كان مخصصا للمدينة امتدت مواسيره إلى الضواحي البعيدة للمدينة وهو ما يستدعي تدخلا من قبل السلطة المحلية بالمحافظة والسلطة المركزية في العاصمة صنعاء عبر تطوير شبكة المشروع, إضافة إلى تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع مياه عيون سردود ومد شبكته إلى مدينة المحويت بحسب ما كان مخططاً للمشروع , إذ إن من شأن ذلك إنهاء مشكلة شحة المياه من المصدر بشكل كبير جداً بسبب وفرة المياه المتدفقه من عيون سردود والتي تقترب من سبعين ألف لتر في الدقيقة الواحدة حتى في ذروة فصل الشتاء.

### معاناة أخرى

ارتفاع أسعار وايتات المياه بشكل كبير يفوق ضعف السعر القائم في العاصمة صنعاء وهذا يشكل بدوره معاناة أخرى للسكان الذين يغلب على معظمهم محدودية الدخل وقد تشكل فاتورة المياه هماً كبيراً بالنسبة لرب الأسرة فكيف الحال بأسعار وايتات المياه الباهضة الكلفة 4500- ريال للوايت سعة ثلاث وحدات- , ويرجع إبراهيم السنحاني -مالك وايت ماء- ارتفاع تكلفة الوايت إلى بعد المسافة التي يجري جلب المياه منها, وارتفاع سعر الديزل, ويقول بأنه يقوم بجلب المياه الصالحة للشرب من مشروعات خاصة في مديرية الرجم -تبعد 16 كيلومتراً عن مدينة المحويت- يفضلها المستهلكون لنقاوة وصفاء مياهها .

### تفاقم أزمة المياه

يؤكد السكان ومعهم مسئولو المؤسسة المحلية للمياه أن أزمة المياه في مدينة المحويت مرشحة للاستمرار والتفاقم في ظل ارتفاع أعداد المستهلكين بفعل النمو السكاني والهجرة الداخلية , وعدم وضع حلول كبرى تضمن إدخال تطوير حقيقي للمشروع عبر تنمية مصدري المياه والطاقة الكهربائية كعنصرين أساسيين لا يمكن الفصل بينهما لكي يتم تغطية الاحتياجات المتنامية للمياه بمدينة المحويت.